

غزوات النبي | 12. غزوة خيبر | محمد إلهامي

محمد إلهامي

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله مرحبا بكم ايها الاحباب في حلقة جديدة من غزوات النبي صلى الله عليه وسلم. نستعرض فيها غزوات النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:00

ونتابع فيها رحلة صعود الاسلام من الضعف الى القوة والتمكين والسيادة في الحلقة الماضية وقفنا مع الجيش الاسلامي عند اسوار

اول حصن من حصن خيبر الثمانية. ذكرنا حصن ناعم وكان ضمن مجموعة النطاه. وذكرنا ان - 00:00:31

خيبر كانت عدة حصون مقسمة على ثلاث مجموعات. مجموعة النطاه مجموعة الشق مجموعة الكتيبة مجموعة المطاه الاولى اول

حصن فيها هو حصن الناعم. وذكرنا ان هناك ايضا حصون اخرى اصغر واقل قوة - 00:00:49

وذكرنا انه جيش المسلمين دار من الجنوب الى الشمال ففاجأ اهل خيبر من الشمال وبينما هم ذات صباح يعني خرجوا من حصونهم

وجدوا انفسهم امام الجيش فعادوا ورجعوا فرعين مرعوبين يقولون محمد والخميس محمد والخميس. الخميس يعني الجيش -

00:01:03

فعادوا مسرعين الى حصونهم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح

المنذرين وكررها ثلاث مرات بدأ المسلمون حصار حصن ناعم اللي هو الحصن الاول - 00:01:25

وهذا الحصن حقيقة اجهدهم يعني اخذ منهم جهدا كبيرا قاد القتال فيه ابو بكر رضي الله عنه ولكن لم يفتح له ثم تولى القيادة بعده

عمر رضي الله عنه ايضا لم يفتح له - 00:01:43

ومات تحته بعض الصحابة منهم آآ سيدنا محمود بن مسلمة هذا مات لانه كان في هذا الحصن بطل يهودي معروف فارس اسمه

مرحب القى عليه من فوق الحصن رحا فاصابته وقتلته - 00:01:59

فكان الناس عشرة ايام في حصارهم لهذا الحصن لا يستطيعون فتحه يعني كأنه لما طالت مدة الحصار تشجع اليهود وتشجع قائدهم

وفارسهم وبطلهم اللواء مرحب فتجراً ونزل يطلب المبارزة وعلى عادة العرب يعني اخذ يهتف بشعر آآ يمدح فيه نفسه ويذكر فيه

بطولته - 00:02:18

ويقول قد علمت خيبر اني مرحب شاكي السلاح بطل مجرب اذا الحروب اقبلت تلهب هذه يعني بمثابة الاغاني الحماسية مثلا في

عصرنا هذا كان العرب الزات يعني يتغنون بهذا الشعب - 00:02:44

فخرج له من المسلمين عامر ابن الاكوع. عامر ابن الاكوع هذا هو عم سيدنا سلمة ابن الاكوع الذي ذكرنا بطولته في غزوة الغابة في

الحلقة الماضية وخرج يقول له قد علمت خيبر اني عامر شاك السلاح بطل مغامر - 00:03:04

وهنا تقول الرواية فاختلفا ضربتين. قلنا اختلفا ضربتين يعني كل منهما ضرب صاحبه فعامر استطاع ان يصد ضربة مرحب لكن

ضربة عامر لشدها وقوتها تجاوزت مرحب فاصابت عامرا نفسه فيعني كأنه ضربه بشدة فاصاب نفسه - 00:03:23

قطع وريدة فقتل في ذلك لدرجة انه يعني حتى بعض الناس اه اشتبه عليه الامر يعني ظن انه قد يكون منتحرا او ما شابه فسأل

النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:47

فقال كذب من قال ذلك بل له اجره مرتين. كلمة كذب تستعملها العرب بمعنى اخطأ ايضا. يعني ليس هو الكذب الذي هو تغيير الحقيقة

ولكن كذب فلان يستخدمونها بمعنى اخطاء فلان - 00:04:01

في هذه الليلة العاشر قال النبي صلى الله عليه وسلم لاعطين الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله

ورسوله فبات الناس متشوقين لمعرفة هذا البطل. وكان كلهم يرجو ان يكون هو. لانه الله تبارك وتعالى النبي قال يحبه الله ورسوله -

[00:04:18](#)

فلما اصبحوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اين علي بن ابي طالب فقيل يا رسول الله يشتكي من عينيه كان اصابه رمد قال فارسلوا اليه فاوتي به فتفل النبي صلى الله عليه وسلم في عينيه ودعا له - [00:04:46](#)

فقام كان لم يكن بعينه شيء واعطاه الراية وهنا بدأت مرحلة قيادة سيدنا علي لحصار الحصن وخرج اليه مرحب وهو يهتف بشعره يقول قد علمت خبير اني مرحبه شاة السلاح بطل مجرب اذا الحروب اقبلت تلهب - [00:05:03](#)

فرد عليه سيدنا علي بابياته المشهورة انا الذي سمتني امي حيدرة كليس غابات كربه المنظرة اوفيههم بالصاع كيل السندرة فتبارز فضرب علي رأس مرحب فقتله فكان في هذا الفتح سيدة ام سلمة - [00:05:27](#)

اه رضي الله عنها ام المؤمنين كانت شاهدة على هذا الفتح فقالت قد سمعت وقع السيف في اسناني مرحب يبدو انها كانت ضربة قوية للغاية ولما سقط القائد مرحب سقطت المدينة الحصن - [00:05:50](#)

وسرى فيهم الرعب وهذا يعني يؤكد لنا ما كنا ذكرناه مرارا وتكرارا انه يعني اهمية القيادة والقائد. يعني كاد كل نجاح ان يكون بسبب القيادة والقائد احيانا ايضا يعني غالبا ما يكون كل فشل بسبب القيادة والقائد - [00:06:08](#)

طيب بعد ذلك توجه المسلمون الى الحصن التالي اللي هو حصن الصعب ابن معاذ وحمل رايتهم في هذا سيدنا الحباب ابن المنذر رضي الله عنه واستطاعوا فتحه بعد ثلاثة ايام - [00:06:28](#)

وكان اهم ما وجد في هذا الحصن الطعام الكثير المسلمون في ذلك الوقت كانوا في قلة من الطعام فكأن هذا الطعام الذي غنموه من الحصن كان انقاذا لهم وانجادا لهم - [00:06:40](#)

وبعد ذلك توجه المسلمون الى حصن قلعة الزبير اللي هو الحصن الثالث يعني في المجموعة الاولى وقطعوا مجرى الماء الذي يغذي الحصن فقاتلوهم ايضا ثلاثة ايام وفتح الله عليهم الحصن وبذلك تكون المجموعة الاولى من حصون خبير اللي هي مجموعة الخطوة -

[00:06:53](#)

قد فتحت وكانت اشد حصون اليهود وكان فيها اشد مقاتلين وبعد ذلك انتقل المسلمون الى المجموعة الثانية اللي هي مجموعة الشق وهذه كان فيها كما ذكرنا قصنا ابي ابي وحصن نزار واقتحموهما. معنا الترتيب - [00:07:10](#)

وفي كل مرة كان اليهود يفرون الى الحصون التالية وبالتالي لم يبق الا المجموعة الثالثة من الحصون التي تسمى حصون الكتيبة وايضا حاصر المسلمون حصن القاموس وهذا كان اكثر هذه الحصون مناعة - [00:07:30](#)

وحصن الوطيح بعده وحصن السالم بعده. وظلوا في هذا اربعة عشر يوما الى ان طلب اليهود الصلح واستسلموا في هذه الغزوة غزوة خبير وقعت آآ بعض الوقائع الجليلة من هذه الوقائع الجليلة المهمة - [00:07:43](#)

واقعة رجل مجهول. رجل اعرابي مجهول اسلم وشهد مع النبي صلى الله عليه وسلم غزوة خبير. ولما جاءت بعض الغنائم ارسل اليه النبي صلى الله عليه وسلم نصيبه منها فقال الرجل للنبي صلى الله عليه وسلم ما هذا - [00:08:02](#)

فقال صلى الله عليه وسلم قسمته لك يعني نصيبك من القسمة قال الاعرابي ما على هذا اتبعتك ولكني اتبعتك على ان ارمى بسهم ها هنا واثار الى حلقه قال ولكني اتبعتك على ان ارمى بسهم ها هنا فاموت - [00:08:18](#)

فادخل الجنة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان تصدق الله يصدقك هذا الرجل في احد آآ الحصون وبينما هو في الحصار جاءه سهم في الموضع الذي اشار اليه فقتله - [00:08:40](#)

فجاءوا به الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال صلى الله عليه وسلم اهو هو؟ قالوا نعم يا رسول الله قال صدق الله فصدق الله وكفنه النبي صلى الله عليه وسلم في جبهته يعني في جبة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:08:58](#)

وصلى عليه ودعا له وقال اللهم هذا عبدك خرج مهاجرا في سبيلك فقتل شهيدا وانا شهيد على ذلك طب هذا موقف الاعرابي موقف عظيم على النقيض من هذا الموقف موقف اخر - [00:09:13](#)

مقاتل فارس شجاع كان يقاتل حتى وصفه الصحابة بقولهم كان لا يدع شاة الا اتبعها يضربها بسيفه وقالوا فيه ما اجزأ منا احد اليوم كما اجزأ فلان فقال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:09:32](#)

اما انه من اهل النار استغرب الصحابة اه يعني لذلك خرج من الصحابة رجل يعني صار يتتبعه يعني يحاول ان يتفهم ويكتشف السبب فاذا به يجده يعني جرح جرحا شديدا هذا الفارس وبينهما في الحرب جرح جرحا شديدا - [00:09:53](#)

فلم يصبر فانتحر بسيفه يعني وضع سيفه وضع قائم السيف هكذا على الارض ثم اتكأ عليه فوقع على سيفه فقتله السيف فجاء هذا الرجل الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال اشهد انك رسول الله - [00:10:17](#)

فقال النبي وما ذاك؟ ما السبب قال الرجل الذي ذكرت لنا انفا انه من اهل النار واعظم الناس ذلك استغرب الناس خرجت في طلبه فرأيته جرح جرحا شديدا فاستعجل الموتى فقتل نفسه - [00:10:38](#)

قتل بيده فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا الحديث المثير والمفزع والمخيف حقيقة قال صلى الله عليه وسلم ان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة فيما يبدو للناس وهو من اهل النار - [00:10:58](#)

وان الرجل ليعمل عمل اهل النار فيما يبدو للناس وهو من اهل الجنة كذلك في هذه الغزوة ايضا وقع موقف اخر وهو ايضا موقف مؤلم ترى فيه عاقبة الطمع والجشع ويعني مسألة حب المال - [00:11:15](#)

النبي صلى الله عليه وسلم جاءوا اليه برجل توفي يوم خيبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم صلوا على صاحبكم. يعني طبعاً هو قتل قال النبي صلوا عليه يعني توفي فالنبي قال صلوا على صاحبكم. يعني النبي لن يصلي عليه - [00:11:31](#)

طبعاً ان يعني هذه علامة غضب على يعني علامة ان هناك معصية وان عدم قبول لان النبي لم يصلي عليه فتقول الرواية فتغيرت وجوه الناس فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:11:47](#)

ان صاحبكم غل في سبيل الله. غل يعني اخذ من الغنيمة قبل ان تقسم يعني اخذ ما ليس من حقه هذا اللي هو الغلول ففتش الصحابة متاعه فوجدوا خرزا من خرز يهود لا يساوي درهمين. يعني الشيء الذي اعجبه ولم يصبر - [00:12:03](#)

فيه على نفسه شيء زهيد وسيء اخذه لنفسه قبل ان تقسم يعني اهلك نفسه من اجل امر بسيط ورخيص لم يقاوم فيه شهوة نفسه فمثل هذه المواقف تخبرنا انه حتى الجهاد وحتى الذين خرجوا للجهاد يحتاجون الى قدر هائل من مقاومة النفس ومن الصبر على - [00:12:25](#)

شهوات ومن تحمل الازى والجراح في سبيل الله. وكذلك يحتاجون الى الصدق مع الله تبارك وتعالى كما حدث للاعرابي الاول الان لو اردنا ان نحلل غزوة خيبر فنستطيع ان نقول ان غزوة خيبر - [00:12:50](#)

كانت من الغزوات الفارقة اقتصاديا. احنا ذكرنا ان خيبر كانت من اكثر الاماكن اموالا. وان المسلمون غنموا منها كثيرا من الثياب والسلاح والمتاع والطعام والابل والبقر والغنم يعني مدينة اقتصادية كبيرة - [00:13:05](#)

يعني نستطيع القول انه الحالة الاقتصادية للدولة الاسلامية قبل خيبر يعني كانت شيئا وبعد خيبر كانت شيئا اخر ولذلك يروى قول عائشة ما شعبنا من تمر حتى فتحت خيبر طيب الاستسلام الذي استسلمه اليهود - [00:13:23](#)

كان على هذا الشرط انه يعني الاتفاق الذي وقع بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم ان يرحل اليهود عن خيبر وان يحملوا معهم ما اطاعت ركا بهم يعني للاموال المنقولة - [00:13:44](#)

الا الذهب والفضة والسلاح اشترط عليهم النبي صلى الله عليه وسلم الا يكتموا شيئا ولا يغيبوا شيئا يعني لا يخفوا شيئا لا يطمروا شيئا فاذا فعلوا ذلك وثبت انهم اخفوا اشياء وغيبوها - [00:13:56](#)

فلا ذمة لهم ولا عصمة. يعني لا امان لهم ومع ذلك غدروا فمما اخفوه كان مسكن لحبي بن اخطب. المسك يعني آآ نقول حقيقة نقول صندوق نقول يعني شيء لحبي بن اخطب هذا كان فيه ذهب وفضة - [00:14:14](#)

وهذا اخذه معه لما خرج من بني آآ النضير لما اجلي بنو بنو النضير من المدينة الى خيبر اخذه معهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعلمي حيي ابن اخطب ما فعل مسك حيي الذي جاء به من النضير - [00:14:36](#)

فقال عمه حي اذهبته النفقات والحروب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا العهد قريب والمال اكثر من ذلك. يعني وانحناء غزوة النضير في اربعة. والان نحن في اخر اربعة للهجرة. والان نحن في بداية سنة سبعة للهجرة - [00:14:53](#)

فيقول له لا العهد قريب والمال اكثر من ذلك ليس هو المال الذي يهلك في هذه الفترة فلذلك كلف النبي صلى الله عليه وسلم سيدنا الزبير بن العوام بتولي هذا الامر ان يحقق في هذا الموضوع - [00:15:10](#)

سيدنا الزبير يعني حقق معه وضغط عليه مسه ببعض العذاب والاذى فكشف عن مكانه فقتل رسول الله صلى الله عليه وسلم ابني ابي الحقيق وكان احدهما احد هذين هو زوجة صفية بنت حيي بن اخطب - [00:15:22](#)

وسبا رسول الله صلى الله عليه وسلم نساءهم وزراريهم وقسم اموالهم بسبب هذا النكخ الذي نكثوه لعهدهم ولذلك اراد ان يعني يجليهم بلا شيء ابدأ فعرض عليه اليهود عرضا جديدا. اليهود عرضوا على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:15:42](#)

ان يبقوا في في خيبر يعني يبقوا فيها لكن تحت حكم النبي صلى الله عليه وسلم لانهم اخبر بالزراعة يعني يزرعوها يقومون برعايتها كما كانوا يعني هم اقدر على زراعتها من الصحابة - [00:16:05](#)

على ان تكون الضريبة يؤدوا للمسلمين نصف ثمار خيبر طبعا في نفس الوقت ايضا هذا كان يوافق ان النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة يعني لم يكن عندهم من الايدي العاملة وكذلك لم يكن عندهم من الفراغ للزراعة ما - [00:16:18](#)

يتسع لادارة ارض خيبر فوافق النبي صلى الله عليه وسلم على هذا العرض واشترط عليهم ان يخرجهم منها متى ما شاء. يعني وجودهم هنا هو وجود مؤقت وجود نوع من الفن من المن والفضل. وليس وجود مالكين لارضهم او آآ يعني مستوطنين في هذا المكان - [00:16:35](#)

فوافقوا على ذلك. وبقي يهود خيبر على هذا الحال الى عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه ثم بدت منهم خيانات فاجلاهم سيدنا عمر في مسألة يعني يأتي لها الكلام ان شاء الله اذا تكلمنا عن عصر الراشدين - [00:16:56](#)

ممن تولى احصاء الاموال وجبايتها سيدنا آآ عبدالله بن رواحة. سيدنا عبدالله بن رواحة يعني كان هو مسئول اخذ الاموال من اليهود وكالعادة حاولوا اغراءه ببعض الاموال يعني بعض الهدايا - [00:17:14](#)

يعني لكي يتخفف عنهم في مسألة الاحصاء بقى سيدنا عبدالله بن رواحة قال لهم مقالة الصحابي العادل الامين قال لهم يا اعداء الله اتطعموني السحت والله لقد جئتمكم من عند احب الناس الي رسول الله - [00:17:30](#)

ولا انتم ابغض الناس الي ومع ذلك لا يحملني بغضي اياكم وحيي اياه على الا اعدل فيكم فقالوا بهذا العدل قامت السماوات والارض ممن سبي في هذه الغزوة صفية بنت حيي بن اخطب - [00:17:52](#)

زعيم بني النضير المقتول في بني قريظة كما حكيناها في الحلقات السابقة وهذه صفية اعتقها النبي صلى الله عليه وسلم وتزوجها وصارت ام المؤمنين ولو تذكرون هي التي روت لنا كيف ان اباها حيي بن اخطب عرف النبي وعزم على عداوته - [00:18:23](#)

وروى لنا يعني ايضا اه هذه الرواية العجيبة انه رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى في عينها آآ كدمة وتورما وخضرة زرقه يعني يعني كأن اصابتها ضربة فقال ما هذه الخضرة يا صفية؟ قالت - [00:18:45](#)

كان رأسي في حجر ابن ابي الحقيق. يعني كانت عند زوجها السابق وكنت نائمة فرأيت كأن قمرا وقع في حجري فلما اخبرته بذلك يعني استيقزت وحكت له انها رأت هذه الرؤيا - [00:19:04](#)

فالرجل قصر الرؤية فلطمها وقال تمنينا ملك يثرب يعني هو فهم انها من هذه الرؤية ستتزوج محمدا صلى الله عليه وسلم فلطمها وقال يعني كأن انت تتمنين وتشتهين ان تكوني زوجة ملك يخرب اللي هو النبي صلى الله عليه وسلم - [00:19:22](#)

فقال صفية رضي الله عنها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابغض الناس الي لانه يعني قتل زوجي في الحادثة التي ذكرناها قبل قليل لما اخفى مسك آآ حيي بن اخطب وقتل ابي. انه ابوها قتل في - [00:19:44](#)

من قريظة بعدما حرض على النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة الاحزاب تقول فما زال يعتذر الي. النبي صلى الله عليه وسلم فما زال يعتذر الي ويقول ان اباك قلب علي العرب واباكي فعل واباكي فعل - [00:20:01](#)

حتى ذهب ذلك من نفسه في هذه الغزوة ايضا حاول اليهود ان يصمم النبي صلى الله عليه وسلم القصة المشهورة عن الشاة

المسمومة لانه آآ واحدة منهم يعني امرأة منهم - [00:20:17](#)

اه طبخت شاة واهدى منها اليهود الى النبي صلى الله عليه وسلم بعد ان وقع الاتفاق او طيب الرواية في البخاري هذه الرواية تبين

انه عملية التسميم هذه كان بما كانت بمعرفة وتواطؤ من مجموعة من اليهود يعني لم تكن - [00:20:35](#)

تصرفا فرديا من المرأة فالنبي صلى الله عليه وسلم اصاب منها شيئا يعني اخذ منها شيئا ثم عرف انها مسمومة فامسك الا انه ما زال

متأثرا بهذا الجزء الذي اصابه منها حتى وفاته. صلى الله عليه وسلم - [00:20:56](#)

لكن صاحبه احد الصحابة الذين كانوا معه سيدنا بشر ابن معرور اكل منها يعني لم يصب شيئا كالنبي ولكن اكل منها تسم فمات متأثرا

بالصم النبي صلى الله عليه وسلم كان قد صفح عن هذه المرأة - [00:21:14](#)

لكن لما مات بشر من هذا السم سلمها الى اوليائه فقتلوها قصاصا هنا سنجد غزوة خيبر لما هذا المركز الكبير يعني سقط وفتح فالقى

سقوطه الرعب يعني المراكز اليهودية الاصغر. كان في هناك مركزين اخرين فدك وتيماء - [00:21:29](#)

ويعني هذا ايضا يذكرنا من جديد بقاعدة العواصم تكلمنا عنها كثيرا في مطلع هذه الحلقات انه العاصمة الكبيرة التغيير فيها يؤثر

بسرعة على الاطراف والاقاليم فلذلك هذه المراكز الاصغر فدى كتيماء كانت ضمن الفيء يعني ذكرنا انه يعني فتحت بدون قتال -

[00:21:58](#)

ونحن ذكرنا احكام الفيء او يعني شيئا من احكام الفيء لما تكلمنا في غزوة بني النضير لما وصلني الخبر الى مكة خبر فتحي خيبر

طبعا زاد ذلك المشركين هما وغما - [00:22:24](#)

خصوصا وقد حصل موقف لطيف احد الصحابة كان قد اسلم. وهذا رجل اراد ان يرجع الى مكة ليأخذ امواله فذهب الى مكة واشاع

زعم ان محمدا قد هزم وانه يعني هذا الصحابي ذهب الى مكة يجمع امواله ليشتري بها غنائم المسلمين التي صارت تباع في الاسواق

- [00:22:38](#)

كل هذا لكي يستطيع ان يخرج بامواله من مكة دون ان يعترضوه فلما دخل اليهم بهذا الخبر انعش هذا الخبر امالهم ولكنه لما خرج

جاءتهم حقيقة الخبر وان النبي هو الذي انتصر عليهم وهو الذي غنم غنائمهم - [00:23:04](#)

فانقلبوا من ذروة الفرحة الى ذروة الغيظ. يعني الخبر لما يكون متوقع بكون اهون واقل وقعا من الخبر حين لا يكون متوقعا وهنا

ايضا ترافق هذا النصر فتح خيبر مع يعني واقعة عزيزة اخرى وهي عودة مهاجري الحبشة - [00:23:25](#)

يعني في هذه الاجواء وصل مهاجروا الحبشة الذين كانوا في الحبشة كانوا بقيادة سيدنا جعفر ابن ابي طالب فاعطاهم النبي صلى

الله عليه وسلم من غنائم خيبر يعني كأنهم حضروها يعني اعطاهم قسمهم كأنهم - [00:23:47](#)

حضرها طبعا مهاجرين ولم يعد لهم اموال ولا املك لكن هذه العودة لمهاجري الحبشة هي في حقيقتها دليل قوي على ان هجرة

المسلمين الى الحبشة لم تكن مجرد فرار من عذاب المشركين في مكة - [00:24:00](#)

لكنها كانت بمثابة الاحتياطي الاستراتيجي للمسلمين. يعني لو انها كانت نجاة من العذاب عذاب المشركين لكانوا قد عادوا بعد هجرة

النبي صلى الله عليه وسلم. لكنه هم بقوا هناك حتى حققت الدولة الاسلامية الامن - [00:24:14](#)

وتمكنت واعترف بها في صلح الحديبية. فعندئذ قدموا مرة اخرى من الحبشة الغزوة كانت غزوة خيبر كانت في المحرم من عام

سبعة للهجرة يعني بعد شهر واحد من عقد صلح الحديبية تقريبا - [00:24:28](#)

وبعدها بشهرين كانت غزوة ذات الرقاع غزوة اخرى كانت في ربيع الاول من عام سبعة للهجرة. وهذا هو الصحيح. يعني طبعا بعض

العلماء جعلها في السنة الرابعة. يعني هذا خلاف متخصص - [00:24:44](#)

لا يهمنا كثيرا الان في هذه الحلقات لكن الغزوة سميت بذات الرقاع لان الصحابة كانوا يلفون على ارجلهم الخرق الرواح القليلة اللي

الظهور قليلة ويعني لدرجة تقول انه كانت تسعة نفر كانوا يتعاقبون على بغير واحد يعني البعير الواحد يحمل تسعة بالتعاقب -

[00:24:56](#)

فلذلك تأثرت اقدام الصحابة بآآ نعالهم لذلك استعملوا الخرق فسميت غزوة ذات الرقاع وهي كانت من الغزوات الاستباقية التي قادها النبي صلى الله عليه وسلم المفاجأة تأمل على تشتيت العدو وعلى انهاء خطره. وبسط اه اه يعني النبي وبسط المسلمون نفوذهم في هذه الانحاء. طبعاً غزوة - [00:25:17](#)

الرقاع هذه كانت في منطقة الشمال الشرقي من المدينة وإيضاً إلى الشمال الشرقي من خيبر إلى هذا الحد تكون الدولة الإسلامية قد تمكنت من مكاسبها السياسية والعسكرية وانتقلت نقلتها الاقتصادية - [00:25:40](#) وبقي أن نرى القفزة الجديدة القادمة وهذا ما نراه أن شاء الله في الحلقة القادمة نسأل الله تبارك وتعالى أن يعلمنا ما ينفعنا وأن ينفعنا بما علمنا وأن يزيدنا علماً. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:25:58](#)

- [00:26:14](#)